

1 في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام، ملك أيبا على يهوذا.

2 ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه ميخايا بنت أورينيل من جبعة. وكانت حرب بين أيبا ويربعام.

3 وابتدأ أيبا في الحرب بجيش من جبارة القتال، أربع مئة ألف رجل مختار، ويربعام اصطف لمخاربه بثمان مئة ألف رجل مختار، جبارة بأس.

4 وقام أيبا على جبل صماريم الذي في جبل أفرام وقال: «اسمعوني يا يربعام وكل إسرائيل.

5 أما لكم أن تعرفوا أن الرب إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد ملح؟

6 فقام يربعام بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سيده.

7 فاجتمع إليه رجال بطالون بنو بليعال وتسدّدوا على رخبعام بن سليمان، وكان رخبعام فتى رقيق القلب فلم ينبت أمامهم.

8 والآن أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم جمهور كثير ومعمكم عجول ذهب قد عملها يربعام لكم إلهة.

9 أما طردتم كهنة الرب بني هارون واللاويين، وعملتم لأنفسكم كهنة كشعوب الأراضى، كل من أتى ليملأ يده بثور ابن بقر وسبعة كباش، صار كاهنًا للذين ليسوا إلهة؟

10 وأما نحن فالرب هو إلهنا، ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون واللاويون في العمل،

11 ويوفدون للرب محرقات كل صباح ومساء. وبخور أطياب وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنارة الذهب وسرجها للإيقاد كل مساء، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد تركتموه.

12 وهودا معنا الله رئيسا، وكهنته وأبواق الهناب للهناب عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آبائكم لأنكم لا تفلحون.»

13 ولكن يربعام جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكانوا أمام يهوذا والكمين خلفهم.

14 فالتقت يهوذا وإذا الحرب عليهم من قدام ومن خلف. فصرخوا إلى الرب، وبوق الكهنة بالأبواق،

15 وهتف رجال يهوذا. ولما هتف رجال يهوذا ضرب الله يربعام وكل إسرائيل أمام أيبا ويهوذا.

16 فانهزم بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفعهم الله ليدهم.

17 وضربهم أيبا وقومه ضربة عظيمة، فسقط قتلى من إسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار.

18 فذل بنو إسرائيل في ذلك الوقت وتسجع بنو يهوذا لأنهم اتكلوا على الرب إله آبائهم.

19 وطارد أيبا يربعام وأخذ منه مئتا بيت إيل وقراها، ويسانة وقراها، وعفرون وقراها.

20 ولم يقو يربعام بعد في أيام أيبا، فصرته الرب ومات.

21 وتسدّد أيبا واتخذ لنفسه أربع عشرة امرأة، وولد اثنين وعشرين ابنا وست عشرة بنتا.

22 وبعيته أمور أيبا وطرفه وأقواله مكتوبة في مدرس النبي عدو.